

من الالتفاف والاحتلال المفاجيء للقربة من الجنبات والمؤخرة .

يجب ان تنشأ المواضع الدفاعية الداخلية بالعمق ويعود عدد هذه المواضع وأبعادها لعدة أمور منها أبعاد ابنية القربة والوسائط المتوفرة . والوقت والامكان المأهولة وغير ذلك وينظم الدفاع على اساس نسق اول ونسق ثاني واساس الانساق هو عقد الدفاع المتقاطعة بالنيران .

ولتأمين الدفاع الدائري تقسم القربة الكبيرة الى قطاعات يتوقف عددها على ابعاد القربة ووجود الاتجاهات المهمة وعدد تسليح الوحدات المخصصة للدفاع عن القربة ويمكن للسرية من الجيش الشعبي عند تعزيزها الدفاع عن نقاط دفاعية (شكل نقطة استناد) عرضها من (٤٠٠ - ٨٠٠) متر وعمقها من (٣٠٠ - ٦٠٠) متر . أما كتيبة الجيش الشعبي فيمكنها ان تدافع داخل وخارج القربة ضمن مساحة تتراوح بين (١٥٠ - ٢) كم بالعرض وبين (١ - ١٥) كم بالعمق .

ان ابنية القربة الكثيفة البنيان والمحاطة بالأشجار تحد كثيرا من مجال الرؤية والرمسي وتجزيء اعمال القتال الى سلسلة معارك محلية وتهدف الى الحفاظ على عقد الدفاع ونقاط الاستناد . لهذا تضعف الاكاثات القتالية للقوات المدافعة عن القربة اذا تورتت بالاعمال الحربية في الاراضي الميدانية .

قد يستخدم العدو الاسلحة الذرية لتدمير الاهداف المهمة والقوات المدافعة لذا يجب انشاء الملاجئ والمسائر للاليات عند تنظيم الدفاع ويستفاد كثيرا من المغاور على نطاق واسع والاتبية والمسائر الطبيعية .

القربة الامامية

من حيث الوظيفة والتنظيم والانشاء

كان من آثار عدوان الخامس من حزيران الذي رسمت مخططاته في مكاتب الاستخبارات للدول الرأسمالية الاستعمارية ونفذته قاعدة الاستعمار الحديث « اسرائيل » على وطننا العربي عامة وعلى سورية العربية خاصة قيام حدود جديدة بيننا وبين العدو (لقد جرى عليها تعديلات طفيفة نتيجة لحرب تشرين التحريرية كما جرى تعديل اوسع على الحدود الجنوبية في جبهة سيناء بعد تحطيم خط

نفسها لا تستند على الاسمنت المسلح في اعمال التحصين على نطاق واسع حتى لاكثر المستعمرات المنتشرة على الحدود الا على نطاق محدود . . .

وكتحصيل حاصل يمكن ان ينشأ ملجأ يكتفي لحماية عشرة اشخاص بالطريقة التالية وبكثايف لا تتعدى ٦٠٠ - ١٠٠٠ ليرة سورية على النحو التالي :
١ - تختار ارض مستوية وأرضها غير صخرية ان يمكن لتجنب استعمال الآلات والمتفجرات . ٢ - يؤخذ بعين الاعتبار تصريف المياه ٣٠ - حجم الحفرة ينفذ بالقياس التالي : العمق (٢) متر ، العرض (١٥) متر ، الطول (٤) امتار .
٣ - تحفر الجدران للحفرة بشكل مائل بنسبة ١٠ - ١٥ ٪ لمنع انهيار التراب . ٥ - تستند جدران الحفرة بقوالب الطين المجهول بالطين او قطع التوتياء والخشب البالي او الحصى والخشب . ٦ - يغطي سطح حفرة الملجأ بخشب الحور والتوتياء ويردم فوقه التراب بسماكة ١٠ - ١٥ سم . ٧ - يوده سطح الملجأ بصورة جيدة ويترك فتحة للهوية مقابلة للدخل .

اسس ومبادئ الدفاع عن القربة :

ان الدفاع عن القربة او المدينة الصغيرة يرتبط ارتباطا عضويا بالنقاط التالية : ١ - مساحة القربة وابعادها . ٢ - موقعها على الارض كأن تكون في ارض مكشوفة او قربية من الخواجز الطبيعية والهينات الحاكمة . ٣ - مكان القربة وعلاقتها بالمخطط الدفاعي كأن تكون ضمن نطاق الحيطه الامامي او بعمق الدفاع او متحركة في عقدة مواصلات ... الخ . ٤ - نوع ابنية القربة واسلوب توزيعها وقوة تحمل الابنية وامكان اتخاذ بعضها كمراكز للدفاع بعد ادخال تعديلات وغير ذلك .

عندما تكون القربة على الحد الامامي مباشرة او في عمق الدفاع يمكن ان ينظم الدفاع على مشاركتها او بداخلها . ان الهدف من انشاء المواضع الدفاعية هو ايقاف العدو المهاجم وانهك قواته قبل وصولها الى القربة وخلق الشروط المناسبة للدفاع عن القربة ، تجهيز المواضع الدفاعية بالاستخدام العتلاتي للمرتفعات والانهار والهينات الطبيعية الحاكمة وينظم الدفاع على اساس دائري لمنع العدو